Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

— ٤ —

عاد فى العصر مسرعا كعادته ليعاون فردوس ويعيش معها أسعد لحظات يومه ، وراح ينقر الباب بأصبعه نقرا خفيفا ، ولم تخف فردوس كعادتها بل ظل الباب موصدا مدة ، ومس اذنيه صوت هرولتها فى قدومها فتأهبت حواسه لاستقبالها .. خفقان لذيذ فى القلب ، نشوة مدغدغة فى الصدر ، بريق خاطف فى العين ، لسان رطب يمر على الشفتين .

وفتح الباب ولم تنبس فردوس بكلمة ، كان جبينهـــا يلمع وحاجباها مزججين ، وخدها متوردا من أثر النتف ، وكانت يدها خلف ظهرها تخفى شيئا ، ففطن الى ان الحلوى لا تزال بين أصابعها ، فرفت على شفتيه بسمة وزاد تألق عينيه ، ورنت اليه فردوس رنوة كلها خبث ، ثم هرولت الى غرفتها وواربت بابها .

ودخل غرفته ووضع كتبه وخلع ثيابه ، وجلس على الأريكة ، ولكنه لم يستطع أن يستقر فنهض وسار حتى دنا من غرفتها ، ومد بصره محاولا ان يرى ما يجرى هناك من فرجة الباب وهو يستشعر قلقا مشتهى ، ورغبة جامحة ، ومشاعر رقراقة تعربد بى جوانحه . كان يعرف حقيقة ما يجرى خلف الباب ، فقد كان وهو غلام يرقب ما تفعله النسوة بالحلوى فى اهتمام ، حتى أن كل تفاصيل العملية حفرت فى ذهنه .